

القدرة التنافسية للعنب المصري في سوق المملكة المتحدة

محمد عطية صلاح^(١) - ثناء النوبى أحمد سليم^(٢) - نظمي عبد الحميد عبد الغنى^(٣)
سهام أحمد عبد الحميد^(٣)

(١) طالب دراسات عليا بمعهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس (٢) كلية الزراعة،
جامعة عين شمس (٣) معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس

المستخلص

تعتبر تنمية الصادرات المصرية في مقدمة الأولويات التي تستحوذ علي النصيب الأكبر من إهتمام الدولة حتي يمكن خفض العجز الحاد في الميزان التجاري المصري، وتحثل مصر المرتبة الثالثة من حيث مؤشر الميزة النسبية الظاهرية لصادرات أهم دول العالم المصدرة للعنب. وتبين من دراسة التوزيع الجغرافي لصادرات مصر من العنب أن سوق المملكة المتحدة احتل المرتبة الأولى لكمية وقيمة صادرات مصر من العنب في الفترة (٢٠٠٤-٢٠١٧)، كما تبين وجود عدم استقرار لكمية وقيمة والسعر التصديري للعنب المصري خلال تلك الفترة. كما أظهرت الدراسة أن مصر احتلت المركز الخامس من حيث النصيب السوقى داخل سوق المملكة المتحدة خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠١٠) حيث مثلت مصر نحو ٦,٤% من الطاقة الاستيعابية للواردات من العنب داخل السوق. بينما صعدت للمركز الرابع في الفترة الثانية (٢٠١١-٢٠١٧) حيث بلغ نحو ٨,٣%، واحتلت مصر المركز السابع في الفترة الأولى والسادس بالفترة الثانية من حيث الإنتاج النسبي بين الدول المصدرة للعنب بنسبة بلغت نحو ٢% وانخفاض الإنتاج النسبي لها بين الدول المصدرة للعنب في الفترة الثانية حيث احتلت المركز الثامن بنسبة بلغت نحو ١,٩% وهي مرتبة متأخرة حيث الانخفاض في الإنتاج النسبي مقارنة بباقي الدول المنافسة لها في سوق المملكة المتحدة. بينما حققت مصر المرتبة الخامسة في مؤشر اختراق السوق حيث بلغ نحو ٦,٦ في الفترة الأولى، والمركز الرابع في الفترة الثانية حيث بلغ نحو ٨,٤. كما تبين ارتفاع الميزة السعرية النسبية لمصر مقارنة بالدول المنافسة داخل سوق المملكة المتحدة. بينما احتلت مصر المركز السابع من حيث قيمة مؤشري قوة التصدير والاعتماد علي التصدير خلال الفترة الأولى حيث قدرت بحوالي ٠,٠٥٤، ٠,٠٤٩، وصعدت مصر إلي المرتبة الخامسة حيث قدرت قيمة مؤشري قوة التصدير والاعتماد علي التصدير لها نحو ٠,٠٧٧، ٠,٠٧٢. لذا يجب تشجيع زيادة الصادرات

المصرية من العنب، وتبين أن أهم العوامل المؤثرة على كمية الصادرات المصرية من العنب بسوق المملكة المتحدة، واردات الدول الأخرى من العنب لسوق المملكة المتحدة بالآلاف طن، حيث تبين ان واردات الدول الأخرى من العنب لسوق المملكة المتحدة بالآلاف طن له تأثير عكسي معنوي علي كمية صادرات العنب المصري في سوق المملكة المتحدة حيث ان انخفاض واردات الدول الأخرى المنافسة يؤدي الي زيادة كمية الصادرات المصرية من العنب بنحو ٠,٧٥٣ الف طن من كمية الصادرات المصرية للعنب إلى سوق المملكة المتحدة. لذا يوصى البحث بدراسة الدول المنافسة لمصر في تصدير العنب بأهم الأسواق التصديرية من حيث مواعيد التصدير والأسعار التصديرية مما له تأثير على الكمية التي يتم تصديرها لتلك الأسواق.

الكلمات الدالة: صادرات العنب، معامل عدم الاستقرار، الميزة النسبية الظاهرية.

المقدمة

تعتبر تنمية الصادرات المصرية في مقدمة الأولويات التي تستحوذ علي النصيب الأكبر من إهتمام الدولة حتي يمكن خفض العجز الحاد في الميزان التجاري المصري، بالإضافة إلي دفع عجلة التنمية، خاصة في ظل التغيرات العالمية المتسارعة والتي تؤدي دائماً إلي زيادة المنافسة بين الدول للحصول علي النصيب الأكبر في الأسواق العالمية، ولا بد من توفر الميزة التنافسية للسلعة، والتي تنتج من تفاعل مجموعة من العوامل معاً مثل النمو والاستقرار الاقتصادي، وتطوير القطاع الخاص والتعليم والتدريب والإنتاجية والكفاءة ودرجة الإدماج في الاقتصاد العالمي، وتمثل الزراعة في مصر الدعامة الأساسية للبيان الاقتصادي والاجتماعي حيث تسهم بنصيب كبير في التنمية الشاملة والنهوض بالمجتمع ولايزال يقع عليها العبء في تمويل قطاعات الإنتاج والخدمات الأخرى، ويعتمد الكثير من الدول النامية على التصدير خاصة المواد الخام الزراعية. وعلى الرغم من ذلك فيوجد عجز في الميزان التجاري المصري حيث بلغ نحو ٣٧,٥ مليار دولار عام ٢٠١٧، وبلغت قيمة الواردات الكلية نحو ٦٣,٤ مليار دولار عام ٢٠١٧، كما بلغت قيمة الواردات الزراعية نحو ٤,٣ مليار دولار عام ٢٠١٧، بينما بلغت قيمة الصادرات الزراعية نحو ٢,٧٧ مليار دولار عام ٢٠١٧، وبلغت قيمة الصادرات

الزراعية نحو ٢,٧٧ مليار دولار عام ٢٠١٧. (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، نشرات التجارة الخارجية)

مشكلة البحث

على الرغم من الأهمية الاقتصادية لمحصول العنب كأحد المحاصيل التصديرية الرئيسية، إلا أن صادراته لا تتعدى ٩,٣% من كمية الإنتاج المحلي خلال عام ٢٠١٧ (وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الإحصاءات الزراعية)، الأمر الذي يستلزم دراسة الوضع التنافسي لهذا المحصول بسوق المملكة المتحدة كأحد أهم الأسواق الاستيرادية للعنب المصري للوقوف على أهم العوامل المؤثرة على كمية صادرات مصر من العنب داخل هذا السوق، حيث بلغت كمية صادرات مصر من العنب كمتوسط للفترة (٢٠٠٤-٢٠١٧) نحو ٢١,٢ الف طن مثلت ٨,١% فقط من الطاقة الاستيعابية داخل سوق المملكة المتحدة (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، نشرات التجارة الخارجية).

أهداف البحث

- التعرف على الطاقة الإنتاجية والتصديرية لمحصول العنب المصري.
- دراسة القدرة التنافسية للعنب المصري في سوق المملكة المتحدة.
- التعرف على العوامل المؤثرة على صادرات العنب المصري في سوق المملكة المتحدة.

الطريقة البحثية

اعتمد البحث في تحقيق اهدافه على كل من أسلوب التحليل الاقتصادي الوصفي والكمي، حيث تم استخدام الانحدار البسيط للتعرف على الاتجاه العام للظواهر الاقتصادية محل الدراسة، واستخدام بعض المؤشرات الخاصة بالقدرة التنافسية كالميزة النسبية الظاهرية والميزة النسبية السعرية وحساب النصيب السوقي، ومؤشر اختراق السوق، ومؤشري قوة

التصدير والاعتماد علي التصدير، وتحليل الانحدار المرحلي للتعرف على أهم العوامل الاقتصادية المؤثرة على صادرات مصر من العنب داخل سوق المملكة المتحدة. **النصيب السوقي:** يعتبر النصيب السوقي أحد مؤشرات قياس التنافسية وتقدير مدى إمكانية تنمية الأوضاع التنافسية لصادرات دولة ما داخل الأسواق الخارجية، حيث أن ارتفاعه يعبر عن ارتفاع الوضع التنافسي للدولة في الأسواق الخارجية بالنسبة للسلعة. ويتم حساب النصيب السوقي وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{النصيب السوقي} = \frac{\text{كمية صادرات الدولة لسوق معين من سلعة معينة}}{100 \times \text{إجمالي كمية واردات هذه السوق من تلك السلعة}}$$

معامل اختراق السوق: وهو عبارة عن النسبة بين صادرات الدولة من السلعة واستهلاكها الظاهري في الدولة المستوردة، ويتم تقديره لأهم خمسة أسواق من حيث الطاقة الاستيعابية كمتوسط فترة وبحسب باستخدام المعادلة التالية:

$$MPR_{ij} = \frac{EX_{ij}}{Q_{ij} + M_{ij} - X_{ij}}$$

حيث: MPR_{ij} = معدل اختراق الدولة لأهم الأسواق من السلعة ij .

EX_{ij} = صادرات الدولة المصدرة من السلعة ij .

Q_{ij} = إنتاج الدولة المستوردة من السلعة ij .

M_{ij} = واردات الدولة المستوردة من السلعة ij .

X_{ij} = صادرات الدولة المستوردة من السلعة ij .

كلما زادت قيمة المؤشر لمصر مقارنة بأي دولة منافسة كلما أشار إلى ارتفاع قدرتها التنافسية في السوق العالمي والعكس صحيح.

التنافسية السعرية: يعتبر السعر التصديري مؤشراً هاماً في إمكانية جذب أسواق جديدة من الأسواق الاستيرادية للسلعة، في ظل التقارب النوعي للسلعة المصدرة لنظيرتها بالدول الأخرى المصدرة، وكلما انخفض السعر التصديري بالمقارنة بنظيره بالدول الأخرى المنافسة فإن ذلك يعنى وجود ميزة سعرية للسلعة المصدرة، وقدرة تنافسية أفضل، وكلما قل قيمة ذلك المؤشر عن الواحد الصحيح دل ذلك على أن الدولة لها ميزة تنافسية سعرية في تصدير تلك السلعة، بالنسبة للدول المنافسة لنفس السلعة. ويتم حساب التنافسية السعرية وفقاً للمعادلة التالية:

السعر النسبي: وهو عبارة عن النسبة بين متوسط سعر تصدير السلعة لأي دولة منافسة إلى متوسط سعر تصدير السلعة المصري ويحسب كالتالي:

$$Pa_j = \frac{P_c}{P_e}$$

حيث: pa_j = النسبة بين متوسط سعر تصدير السلعة لدولة منافسة إلى نظيره المصري.

P_c = متوسط سعر تصدير السلعة لدولة منافسة.

P_e = متوسط سعر تصدير السلعة المصري.

ارتفاع قيمة المؤشر عن واحد صحيح تعني زيادة القدرة التنافسية لمصر في الأسواق الخارجية، وانخفاض قيمة المؤشر عن واحد صحيح تعني انخفاض القدرة التنافسية لمصر في الأسواق الخارجية.

الإنتاج النسبي: هو النسبة بين إنتاج الدولة إلى الإنتاج العالمي من السلعة، ويتم تقديرها من المعادلة التالية:

$$Qa_j = \frac{Q_e}{Q_w}$$

حيث: Qa_j = النسبة بين إنتاج الدولة من السلعة والإنتاج العالمي.

Q_e = إنتاج الدولة من السلعة.

Q_w = الإنتاج العالمي من السلعة.

كلما زادت قيمة المؤشر لمصر مقارنة بأي دولة منافسة كلما أشار إلى ارتفاع قدرتها التنافسية في السوق العالمي والعكس صحيح.
الميزة النسبية الظاهرية: ويتم حسابه لأي سلعة من خلال المعادلة التالية:

$$RCA_j = \frac{X_e^j}{X_e^a} \div \frac{X_w^j}{X_w^a}$$

حيث: RCA_j = الميزة النسبية الظاهرة لصادرات الدولة لسلعة ما بالمقارنة بالدول المنافسة

X_e^j = قيمة صادرات الدولة من السلعة إلى العالم الخارجي.

X_e^a = قيمة الصادرات الزراعية للدولة إلى العالم الخارجي.

X_w^j = إجمالي قيمة صادرات العالم من السلعة الزراعية.

X_w^a = إجمالي قيمة الصادرات الزراعية العالمية.

ارتفاع قيمة المؤشر لمصر مقارنة بأي دولة منافسة تعني زيادة قدرتها التنافسية في الأسواق الخارجية، وانخفاض قيمة المؤشر لمصر مقارنة بأي دولة منافسة تعني انخفاض قدرتها التنافسية في الأسواق الخارجية.

معامل الاستقرار: وتشير قيمة معامل الاستقرار التي تساوى صفراً إلى الحالة المثلى لاستقرار صادرات السلعة، وكلما زادت قيمة المعامل عن الصفر (بغض النظر عن الإشارة) فإن ذلك يعني عدم الاستقرار في الصادرات. ويتم حساب معامل الاستقرار وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{معامل الاستقرار} = \frac{100 \times | \text{القيمة الفعلية للمتغير في سنة معينة} - \text{القيمة التقديرية للمتغير في نفس السنة} |}{| \text{القيمة التقديرية للمتغير في نفس السنة} |}$$

مؤشري قوة التصدير والاعتماد علي التصدير: يعتبر مؤشري قوة التصدير والاعتماد على التصدير من حيث تناولها للجانب الداخلي المرتبط بالمنتج المصدر للدولة المعنية، والذي يظهر بالتالي إمكانيات الدولة في الإنتاج والتصدير، مكملاً للجانب الذي يتناول قدرة هذه

الصادرات على النفاذ داخل الأسواق المستوردة له. وبالتالي تتشكل في المجمل مجموعة من المؤشرات التي تتكامل من الداخل إلى الخارج، تساعد على الخروج بمنهجية متكاملة تربط مراحل عملية التصدير بقوة ويتسلسل من خلال دراسة مسار هذه العملية التصديرية، وتفيد في تحديد مواطن القوة والضعف في هذا المسار.

ويحسب كالتالي:

قوة التصدير لمحصول ما = (كمية الصادرات من المحصول/الانتاج المحلي للدوله المصدره للمحصول).

لاعتماد على التصدير = كمية الصادرات من المحصول/(كمية الصادرات للمحصول +كمية الانتاج المحلي للمحصول).

مصادر البيانات

واعتمدت الدراسة على البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة التي تصدرها الجهات الحكومية ومنها النشرات الدورية التي تصدرها وزارة الزراعة، منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، بيانات منظمة التجارة العالمية، قاعدة بيانات البنك الدولي، قاعدة بيانات مركز التجارة الدولية التابع للأمم المتحدة، بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء قاعدة بيانات التجارة الخارجية، بالإضافة إلى الاستعانة ببعض الأبحاث والدراسات وثيقة الصلة بموضوع البحث.

النتائج البحثية ومناقشتها

المؤشرات الإنتاجية للعنب في مصر: تطور إجمالي مساحة العنب خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠١٧)

يبين الجدول (١) تطور مساحة العنب بالألف فدان خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠١٧)، ومنه يتبين أن إجمالي مساحة العنب بلغت أديانها عام ٢٠٠٤ بنحو ١٣٨,٥ ألف فدان، بينما بلغت

أقصاها في عام ٢٠١٧ حيث قدرت بحوالي ١٨٦,٢ ألف فدان، بينما بلغ المتوسط العام للفترة ككل حوالي ١٥٩,٧ ألف فدان.

وبدراسة التطور الزمني للمساحة المزروعة من العنب بالالف فدان خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠١٧) تبين من جدول رقم (٢) والمعادلة رقم (١) أن الصورة الأسية هي أفضل الصور ملائمة لطبيعة البيانات حيث تزايدت المساحة المزروعة بمعدل معنوي إحصائيا عند مستوى معنوية ١% بلغ نحو ٢,١% سنويا، وقد ثبتت معنوية النموذج ككل. كما أوضحت النتائج أن حوالي ٩٢% من التغيرات الحادثة في المساحة المزروعة من العنب ترجع إلي مجموعة العوامل التي يعكس أثرها عنصر الزمن، وتشير قيم (F) إلى أن النموذج المستخدم معنوي وملائم لطبيعة البيانات.

تطور إنتاج العنب خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠١٧): يبين الجدول رقم (١) تطور إنتاج العنب بالمليون طن خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠١٧)، ومنه يتبين أن إنتاج العنب بلغ أدناه عام ٢٠٠٤، ٢٠١١ بنحو ١,٣ مليون طن، بينما بلغ أقصاه في عام ٢٠١٥، ٢٠١٦، ٢٠١٧ حيث قدرت بحوالي ١,٧ مليون طن، بينما بلغ المتوسط العام للفترة ككل حوالي ١,٥ مليون طن.

وبدراسة التطور الزمني لكمية إنتاج العنب بالمليون طن خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠١٧) تبين من جدول رقم (٢) والمعادلة رقم (٢) أن الصورة الأسية هي أفضل الصور ملائمة لطبيعة البيانات حيث تزايد الإنتاج بمعدل معنوي إحصائيا عند مستوى معنوية ١% بلغ نحو ١,٧% سنويا، وقد ثبتت معنوية النموذج ككل. كما أوضحت النتائج أن حوالي ٥٤% من التغيرات الحادثة في إنتاج العنب ترجع إلي مجموعة العوامل التي يعكس أثرها الزمن، وتشير قيم (F) إلى أن النموذج المستخدم معنوي وملائم لطبيعة البيانات.

تطور إنتاجية العنب خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠١٧): يبين الجدول رقم (١) تطور إنتاجية العنب بالطن/فدان خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠١٧)، ومنه يتبين أن إنتاجية العنب بلغت أدناها

عام ٢٠٠٤ بنحو ٩,٢ طن/فدان، بينما بلغت أقصاها في عام ٢٠٠٧،٢٠٠٨ حيث قدرت بحوالي ٩,٩ طن/فدان، بينما بلغ المتوسط العام للفترة ككل حوالي ٩,٣ طن/فدان.

وبدراسة التطور الزمني لانتاجية فدان العنب بالطن/فدان خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠١٧) تبين من جدول رقم (٢) والمعادلة رقم (٣) أنه لم تثبت معنوية النقص في الإنتاجية الفدانية في أي صورة رياضية خلال فترة الدراسة مما يعني أنه يوجد ثبات نسبي لانتاجية الفدان من العنب ولا يختلف عن المتوسط خلال فترة الدراسة.

تطور كمية وقيمة والسعر التصديري للعنب المصري خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠١٧)

تطور كمية صادرات مصر من العنب خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠١٧): يبين الجدول (١) تطور كمية صادرات مصر من العنب، فقد بلغت نحو ٩٢,٢ ألف طن كمتوسط للفترة (٢٠٠٤-٢٠١٧)، بحد أقصى بلغ نحو ١٩٩,١ ألف طن عام ٢٠٠٨، بينما بلغت قيمة الحد الأدنى لها نحو ١٤,٤ ألف طن عام ٢٠٠٤.

ويتقدير معادلة الاتجاه الزمني لتطور كمية صادرات مصر من العنب خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠١٧) تبين أنها اخذت اتجاهاً عاماً متزايداً معنوي إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥ قدر بنحو ٦,٢٧٦ ألف طن سنوياً، وبلغ معدل التغير السنوي نحو ٦,٨%، كما هو موضح بالمعادلة رقم (٤) بالجدول رقم (١)، ويشير معامل التحديد إلى أن نحو ٣٠% من التغير في كمية صادرات مصر من العنب يرجع إلى العوامل التي يعكس أثرها متغير الزمن، وتشير قيم (F) إلى أن النموذج المستخدم معنوي وملائم لطبيعة البيانات.

تطور قيمة صادرات مصر من العنب خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠١٧): يبين الجدول رقم (١) تطور قيمة صادرات مصر من العنب، فقد بلغت نحو ١٦٠,٧ مليون دولار كمتوسط للفترة (٢٠٠٤-٢٠١٧)، بحد أقصى بلغ نحو ٢٤٥,٠٨ مليون دولار عام ٢٠١٤، بينما بلغت قيمة الحد الأدنى لها نحو ١٠,٧ مليون دولار عام ٢٠٠٤.

ويتقدير معادلة الاتجاه الزمني لتطور قيمة صادرات مصر من العنب خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠١٧) تبين أنها اخذت اتجاهاً عاماً متزايداً معنوي إحصائياً عند مستوى معنوية

٠,٠١ بمعدل بلغ نحو ١٨,٥٦٧ مليون دولار سنوياً، وبلغ معدل التغير السنوي نحو ١١,٦%، كما هو موضح بالمعادلة رقم (٥) بالجدول رقم (٢)، ويشير معامل التحديد إلى أن نحو ٧٣% من التغير في قيمة صادرات مصر من العنب يرجع إلى العوامل التي يعكس أثرها متغير الزمن، وتشير قيم (F) إلى أن النموذج المستخدم معنوي وملائم لطبيعة البيانات.

تطور سعر صادرات مصر من العنب خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠١٧): يبين الجدول رقم (١) تطور سعر تصدير الطن من العنب المصرية بالدولار، فقد بلغ متوسط سعر تصدير الطن نحو ١٦٢١ دولار كمتوسط للفترة (٢٠٠٤-٢٠١٧)، بحد أقصى بلغ نحو ٢٤٠٩ دولار عام ٢٠١٠، بينما بلغت قيمة الحد الأدنى لها نحو ٦٨٤ دولار عام ٢٠٠٥.

ويتقدير معادلة الاتجاه الزمني لتطور سعر تصدير الطن من العنب المصرية خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠١٧) تبين أنها اخذت اتجاهها عاماً متزايداً معنوي إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠١ بقيمة بلغ ١٢٤,٤١ دولار للطن سنوياً، وبلغ معدل التغير السنوي نحو ٧,٧%، كما هو موضح بالمعادلة رقم (٦) بالجدول رقم (٢)، ويشير معامل التحديد إلى أن نحو ٦٥% من التغير في سعر تصدير الطن من العنب المصرية يرجع إلى العوامل التي يعكس أثرها متغير الزمن، وتشير قيم (F) إلى أن النموذج المستخدم معنوي وملائم لطبيعة البيانات.

جدول (1): تطور مساحة وإنتاج وإنتاجية وكمية وقيمة وسعر التصدير للعب المصري خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠١٧)

السنة	المساحة ألف فدان	الإنتاج بالمليون طن	إنتاجية الفدان طن للفدان	كمية الصادرات بالألف طن	قيمة الصادرات بالمليون دولار	متوسط سعر التصدير دولار للطن	%نسبة كمية صادرات مقارنة بإجمالي الإنتاج	معامل الاستقرار* لكمية صادرات مصر من الغب بالألف طن	معامل الاستقرار* لقيمة صادرات مصر من الغب بالمليون دولار	معامل الاستقرار* لسعر تصدير مصر من الغب الطن بالدولار
2004	138.5	1.3	9.2	14.4	10.7	741	1.1	72	73	9
2005	144.6	1.4	9.6	24.6	16.8	684	1.8	57	71	27
2006	147.3	1.4	9.7	27.8	21.9	786	1.9	57	72	26
2007	149.4	1.5	9.9	53.7	59.6	1110	3.6	24	38	6
2008	154.0	1.5	9.9	199.1	161.4	811	13.0	160	41	38
2009	152.3	1.4	9.0	135.6	225.4	1662	9.9	64	70	16
2010	152.5	1.4	8.9	83.9	202.1	2409	6.2	6	33	55
2011	154.4	1.3	8.6	92.4	210.1	2274	7.0	3	24	35
2012	157.8	1.4	8.7	116.1	224.3	1933	8.4	14	19	7
2013	164.3	1.4	8.7	88.1	183.4	2080	6.1	18	11	8
2014	171.9	1.6	9.3	113.5	245.1	2160	7.1	1	9	5
2015	178.3	1.7	9.5	115.9	242.9	2096	6.9	4	1	4
2016	184.3	1.7	9.2	113.1	212.8	1881	9.4	11	19	18
2017	186.2	1.7	9.2	112.5	233.0	2070	9.3	15	17	15
المتوسط	159.7	1.5	9.3	92.2	160.7	1621	6.6	36	36	19

*معامل الاستقرار = $100 * ((Y - Y^A) / Y^A)$ جمع وحسب من معادلة الاتجاه الزمني المقدر

حيث Y = القيمة الحقيقية للظاهرة موضع الدراسة، Y^A = القيمة التقديرية

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الإحصاءات الزراعية، اعداد مختلفة.

قاعدة بيانات منظمة التجارة العالمية www.comtrade.un.org

جدول (٢): معادلات الاتجاه الزمني لتطور مساحة وإنتاج وإنتاجية وقيمة وكمية والسعر التصديري للعنب المصري في الفترة (٢٠٠٤-٢٠١٧)

رقم المعادلة	المتغيرات	المعادلة	(R2)	(F)	معدل التغير السنوي %
1	مساحة العنب (ألف فدان)	$\ln Y_i = 135.64 + 0.021 X$ (69.37)** (12.54)**	0.92	157.2**	2.1
2	إنتاج العنب (مليون طن)	$\ln Y_i = 1.296 + 0.017 X$ (25.51)** (3.66)**	0.54	13.38**	1.7
3	إنتاجية العنب (طن/فدان)	$Y_i = 9.533 - 0.039 X$ (40.24)** (-1.39)-	0.14	1.96-	-
4	كمية صادرات مصر للعالم من العنب بالألف طن	$Y_i = 45.115 + 6.276 X$ (1.82)- (2.17)*	0.30	4.65*	6.8
5	قيمة صادرات مصر للعالم من العنب بالمليون دولار	$Y_i = 21.424 + 18.567 X$ (0.772)- (5.69)**	0.73	32.47**	11.6
6	سعر تصدير مصر للعنب الي العالم للطن بالدولار	$Y_i = 688.132 + 124.41X$ (3.07)** (4.73)**	0.65	22.38**	7.7

(**) ثبوت المعنوية الاحصائية عند مستوى معنوية ١%.

(*) ثبوت المعنوية الاحصائية عند مستوى معنوية ٥%.

(-) عدم ثبوت المعنوية الاحصائية.

$\hat{Y}_i =$ القيمة التقديرية لقيمة المتغير موضع الدراسة في السنة i

$X_i =$ متغير الزمن في السنة (i) (i) = ١, ٢, ٣, ١٤

القيم بين الأقواس تعبر عن قيم (T) المحسوبة.

معدل التغير السنوي في الصورة الخطية = $(B/X) \times 100$ ، X' = المتوسط الحسابي $\frac{\sum X}{n}$

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول (١) بالدراسة.

تقدير معامل الاستقرار لصادرات مصر من العنب:

١- تقدير معامل الاستقرار لكمية صادرات مصر من العنب: يوضح جدول رقم (١) تطور معامل الاستقرار لكمية صادرات مصر من العنب إلي دول العالم خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠١٧)، حيث تراوحت قيم معامل الاستقرار لكمية صادرات مصر من العنب إلي دول العالم بين حد أدنى بلغ نحو ١,٠% خلال عام ٢٠١٤، وحد أقصى بلغ نحو ١٦٠,٠% عام ٢٠٠٨، بمتوسط سنوي قدر بنحو ٣٦% خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠١٧)، وهو ما يعني عدم الاستقرار لكمية صادرات مصر من العنب إلي دول العالم.

٢- تقدير معامل الاستقرار لقيمة صادرات مصر من العنب: يوضح جدول رقم (١) تطور معامل الاستقرار لقيمة صادرات مصر من العنب إلي دول العالم خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠١٧)، حيث تراوحت قيم معامل الاستقرار لقيمة صادرات مصر من العنب إلي دول العالم بين حد أدنى بلغ نحو ١% خلال عام ٢٠١٥، وحد أقصى بلغ نحو ٧٣% عام ٢٠٠٤، بمتوسط سنوي قدر بنحو ٣٦% خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠١٧)، وهو ما يعني عدم الاستقرار في قيمة صادرات مصر من العنب إلي دول العالم.

٣- تقدير معامل الاستقرار لسعر تصدير مصر للطن من العنب: يوضح جدول رقم (١) تطور معامل الاستقرار لسعر تصدير مصر للطن من العنب خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠١٧)، حيث تراوحت قيم معامل الاستقرار لسعر تصدير مصر للطن من العنب بين حد أدنى بلغ نحو ٤% خلال عام ٢٠١٥، وحد أقصى بلغ نحو ٥٥% عام ٢٠١٠، بمتوسط سنوي قدر بنحو ١٩% خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠١٧)، وهو ما يعني عدم الاستقرار لسعر تصدير مصر للطن من العنب.

الميزة النسبية الظاهرية لصادرات أهم الدول المصدرة للعنب: يوضح الجدول رقم (٣) تقدير مؤشر الميزة النسبية الظاهرية لصادرات أهم دول العالم المصدرة للعنب على مستوى العالم خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠١٧)، وتشير إلى أن شيلي، جنوب افريقيا في المرتبة الأولى والثانية لصادرات أهم دول العالم المصدرة للعنب في مؤشر الميزة النسبية الظاهرية، حيث يتمتعان

بميزة نسبية ظاهرية عالية بمتوسط بلغ نحو ١٦,٩، ١١,٩ على الترتيب، وأن مصر تحتل المرتبة الثالثة من حيث مؤشر الميزة النسبية الظاهرية لصادرات أهم دول العالم المصدرة للعنب حيث تتمتع بميزة نسبية ظاهرية مرتفعة لصادراتها من العنب مقارنة بباقي الدول في جميع السنوات بمتوسط بلغ نحو ٨,١، تليها مجموعته الدول التي يزيد متوسط مؤشر الميزة النسبية الظاهرية على الواحد الصحيح و تضم دول كل من بيرو، هونج كونج، إيطاليا، المكسيك، الولايات المتحدة الأمريكية، أسبانيا، حيث بلغ مؤشر الميزة النسبية الظاهرية لها على الترتيب نحو ٦,١، ٤,٨، ٣,٨، ٢,٤، ١,٢، ١ أما الدول الأخرى والتي يقل فيها متوسط مؤشر الميزة النسبية الظاهرية عن الواحد الصحيح فتضم كل من هولندا، الصين حيث بلغ مؤشر الميزة النسبية الظاهرية لها على الترتيب نحو ٠,٩، ٠,٦ وهو ما يشير إلى أن هناك فرصة للتوسع وزيادة صادرات مصر من العنب للعالم، فارتفاع قيمة المؤشر لمصر مقارنة بأي دولة منافسة تعني زيادة قدرتها التنافسية في الأسواق الخارجية.

القدرة التنافسية للعنب المصري في أهم الأسواق التصديرية:

التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من العنب لأهم الدول المستوردة لها على مستوى العالم: يشير الجدول رقم (٤) إلى التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من العنب لأهم الدول المستوردة لها على مستوى العالم خلال فترتي الدراسة (٢٠٠٤-٢٠١٠)، (٢٠١١-٢٠١٧) وتبين زيادة كمية الصادرات المصرية للعنب من ٧٧,٠ ألف طن كمتوسط للفترة الأولى إلى ١٨٣,٢ ألف طن كمتوسط للفترة الثانية، بمعدل نمو سنوي بلغ نحو ١٥,٨%، كما زادت قيمة تلك الصادرات من نحو ٩٩,٧ مليون دولار للفترة الأولى إلى ٢٢١,٦ مليون دولار خلال الفترة الثانية بمعدل نمو سنوي بلغ نحو ٢٤,٦%، مما يشير إلى زيادة صادرات مصر للعالم في الفترة الثانية من العنب. أما عن أهم الدول المستوردة للعنب المصري اتضح أن المملكة المتحدة أهم الدول المستوردة للعنب المصري للفترة الأولى حيث استوعب سوقها نحو ٣٠,٩ ألف طن تمثل نحو ٤٠,١% من كمية الصادرات المصرية للعنب بقيمة بلغت نحو ٣٩,٦ مليون دولار مثلت نحو ٣٩,٧% من قيمة إجمالي صادرات مصر من العنب لنفس الفترة، ثم جاءت هولندا

في المرتبة الثانية حيث استوعبت نحو ١٤,٥ ألف طن بنسبة تمثل نحو ١٨,٨% من كمية الصادرات المصرية للعنب بقيمة بلغت نحو ٢١,٠ مليون دولار بنسبة تمثل ٢١,١% من قيمة إجمالي الصادرات المصرية للعنب، تليها كل من إيطاليا، بلجيكا، ألمانيا ومثلت هذه الدول المرتبة الثالثة والرابعة والخامسة في ترتيب أهم الأسواق المستوردة للعنب المصري حيث استوعبت هذه الدول كميات تقدر بنحو ١٢,٤، ٤,٢، ٣,٩ ألف طن تمثل نحو ١٦,١%، ٥,٥%، ٥,٥% من كمية الصادرات المصرية للعنب بقيمة بلغت نحو ١٢,٥، ٥,٣، ٦,٥ مليون دولار تمثل نحو ١٢,٥%، ٥,٤%، ٦,٥% من قيمة الصادرات المصرية للعنب على الترتيب، وبلغت نسبة كل من روسيا، الإمارات، الأسواق الأخرى من الصادرات المصرية نحو ٣,٩%، ١,٣%، ٩,٢% من إجمالي كمية صادرات مصر من العنب ونحو ٤,٢%، ١,٤%، ٩,٢% من إجمالي قيمة صادرات مصر من العنب خلال الفترة الأولى.

أما بالنسبة للفترة الثانية فقد استمرت المملكة المتحدة بصدارة المركز الأول من بين أهم الدول المستوردة للعنب المصري من حيث الكمية حيث بلغت نحو ٣١,٦ ألف طن وبنسبة بلغت نحو ٢٩,٥% من كمية العنب المصري المصدر، وبقية بلغت نحو ٧١,٣ مليون دولار بنسبة بلغت نحو ٣٢,٢% من إجمالي قيمة صادرات مصر من العنب خلال الفترة الثانية، وذلك بمعدل نمو سنوي بلغ نحو ١٠,٨%، ١٩,٣% لكل من الكمية والقيمة على الترتيب، واحتفظت أيضاً هولندا بالمركز الثاني من حيث الكمية حيث بلغت كمية العنب المصري المصدرة لها خلال الفترة الثانية نحو ٢٢,٢ ألف طن بنسبة بلغت ٢٠,٧% من إجمالي كمية الصادرات المصرية للعنب بقيمة بلغت نحو ٤٥,٨ مليون دولار تمثل نسبة ٢٠,٧% من إجمالي قيمة الصادرات المصرية للعنب، وتقدمت ألمانيا للمركز الثالث من بين أهم الدول المستوردة للعنب المصري من حيث الكمية حيث بلغت الكمية التي استوردتها نحو ٨,٠ ألف طن تمثل نسبة حوالي ٨,٠% من إجمالي كمية صادرات العنب المصرية بقيمة بلغت نحو ٢٠,١ مليون دولار بنسبة تمثل نحو ٩,١% من إجمالي قيمة الصادرات المصرية للعنب، يليها على الترتيب كل من روسيا، إيطاليا، بلجيكا، الإمارات، باقي الدول الأخرى ومثلت هذه الدول

نحو ٧,٠%، ٤,٨%، ٢,٤%، ٣,٦%، ٢٤,١% من إجمالي صادرات مصر من العنب، كما مثلت تلك الدول نحو ٦,٨%، ٤,٩%، ٢,٩%، ٣,٦%، ١٩,٨% من إجمالي قيمة صادرات مصر من العنب خلال الفترة الثانية.

جدول (٣): الميزة النسبية الظاهرية لصادرات أهم الدول المصدرة للعنب للعالم خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٠٤)

السنة	شيلي	جنوب أفريقيا	مصر	هونغ كونج	إيطاليا	الولايات المتحدة الأمريكية	هولندا	بيرو	الصين	اسبانيا	المكسيك
2004	21.8	12.9	3.6	4.3	3.7	1.5	0.5	0.9	0.2	0.8	2.8
2005	19.2	10.5	4.8	4.2	3.7	1.6	0.6	1.2	0.2	0.8	3.1
2006	16.0	13.2	6.9	3.5	3.8	1.3	0.7	1.9	0.3	1.0	1.9
2007	14.4	18.1	11.2	3.1	3.9	1.2	0.7	1.9	0.4	0.9	3.4
2008	15.6	13.6	20.1	3.2	4.2	1.1	0.9	2.6	0.5	1.0	2.9
2009	14.9	13.3	8.6	4.7	3.2	1.0	1.3	3.6	0.7	0.9	2.2
2010	19.7	9.4	5.4	3.9	4.1	1.1	0.9	4.2	0.6	1.0	2.9
2011	18.1	8.5	5.8	4.7	3.8	0.9	0.8	5.0	0.6	1.0	2.0
2012	19.5	10.6	9.3	5.6	4.3	1.0	0.9	7.0	0.7	1.0	2.7
2013	18.9	10.6	6.4	6.5	4.1	1.2	1.0	9.1	0.6	1.0	2.2
2014	15.7	11.4	8.4	6.4	3.7	1.1	0.9	12.5	0.7	1.0	2.2
2015	15.8	12.0	7.7	5.8	3.8	0.9	1.1	13.7	1.0	1.0	2.0
2016	13.5	11.0	7.3	6.0	3.6	0.9	1.1	11.8	1.1	1.0	1.7
2017	13.2	10.9	7.4	5.5	3.4	0.9	1.1	9.7	1.2	0.9	1.9
المتوسط	16.9	11.9	8.1	4.8	3.8	1.1	0.9	6.1	0.6	1.0	2.4

المصدر: جمعت وحسبت من قاعدة بيانات مركز التجارة الدولية التابع للأمم المتحدة
www.trademap.org

جدول (٤): التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من العنب خلال الفترتين (٢٠٠٤-٢٠١٠)، (٢٠١٠-٢٠١٧) (الكمية بالآلاف طن، والقيمة بالمليون دولار، السعر دولار / طن)

الدول	متوسط الفترة الأولى (٢٠١٠-٢٠٠٤)				متوسط الفترة الثانية (٢٠١٧-٢٠١١)				معدل نمو كمية الصادرات	معدل نمو قيمة الصادرات	معدل نمو السعر التصديري	
	كمية	%	قيمة	%	متوسط سعر التصدير	%	قيمة	%				
المملكة المتحدة	٣٠.٩	٤٠.١	٣٩.٦	٣٩.٧	٣١.٦	٢٩.٥	٧١.٣	٣٢.٢	٢٣٥٥.١	١٠.٨	١٩.٣	٧.٧
هولندا	١٤.٥	١٨.٨	٢١.٠	٢١.١	٢٢.٢	٢٠.٧	٤٥.٨	٢٠.٧	٢١٦٨.١	١٧.٤	٢٥.٠	٦.٥
ألمانيا	٣.٩	٥.٠	٦.٥	٦.٥	٨.٦	٨.٠	٢٠.١	٩.١	٢٤٠٨.٩	٣٠.٤	٣٧.٩	٥.٨
إيطاليا	١٢.٤	١٦.١	١٢.٥	١٢.٥	٥.١	٤.٨	١٠.٩	٤.٩	٢١٦٤.٢	١٢.٤	٢١.٠	٧.٦
روسيا	٣.٠	٣.٩	٤.٢	٤.٢	٧.٥	٧.٠	١٥.٢	٦.٨	٢٠٦٢.١	٣٢.٢	٤١.٩	٧.٤
بلجيكا	٤.٢	٥.٥	٥.٤	٥.٤	٢.٦	٢.٤	٦.٥	٢.٩	٢٣٦١.٣	٢.٠	٥.٢	٧.٤
الإمارات	١.٠	١.٣	١.٤	١.٤	٣.٩	٣.٦	٨.٠	٣.٦	٢١٤٥.٦	٢٠.٠	٣٣.٢	١١.١
أخرى	٧.١	٩.٢	٩.٢	٩.٢	٢٥.٨	٢٤.١	٤٣.٩	١٩.٨	١٧٨٧.٤	١٨.٧	٢٩.٦	٩.٢
العالم	٧٧.٠	١٠٠	٩٩.٧	١٠٠	١١٧١.٩	١٠٧.٤	٢٢١.٦	١٠٠	٢٠٧٠.٤	١٥.٨	٢٤.٦	٧.٦

المصدر: جمعت وحسبت من قاعدة بيانات منظمة التجارة العالمية

www.comtrade.un.org

كما يوضح الجدول رقم (٤) متوسط اسعار تصدير العنب المصري لأهم أسواقه الاستيرادية، حيث تبين زيادة متوسط سعر التصدير من نحو ١١٧١,٩ دولار/الطن في الفترة الأولى إلى نحو ٢٠٧٠,٤ دولار/الطن كمتوسط سعر الفترة الثانية، وبمعدل نمو سنوي بلغ نحو ٧,٦% خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠١٧). وقد حققت ألمانيا أعلى سعر تصدير للفترة الأولى حيث بلغ نحو ١٤٢٢,٨ دولار/الطن يليها سعر تصدير بلجيكا ثم المملكة المتحدة، هولندا،

روسيا، إيطاليا، الإمارات، باقي الدول والبالغ على الترتيب نحو ١٤١١,٣، ١٣٢٥,٥، ١٣١٩,٥، ١١١٢,٩، ١٠٦٠,٧، ٩٥٣,٢، ١٠٤٦,٢ دولار/طن خلال الفترة الأولى. أما بالنسبة للفترة الثانية فقد احتفظت ألمانيا بالمرتبة الأولى من حيث السعر التصديري للعنب المصري حيث بلغ نحو ٢٤٠٨,٩ دولار/طن، يليه سعر تصدير بلجيكا في المرتبة الثانية حيث بلغ نحو ٢٣٦١,٣ دولار/الطن، يليها كل من المملكة المتحدة، هولندا، إيطاليا، الإمارات، روسيا، باقي الدول الأخرى بأسعار تصديرية تبلغ على الترتيب نحو ٢٣٥٥,١، ٢١٦٨,١، ٢١٦٤,٢، ٢١٤٥,٦، ٢٠٦٢,١، ١٧٨٧,٤ دولار/الطن كمتوسط للفترة الثانية.

القدرة التنافسية للعنب المصري في سوق المملكة المتحدة: تبين من دراسة التوزيع الجغرافي لصادرات مصر من العنب أن سوق المملكة المتحدة قد احتل المرتبة الأولى لكمية وقيمة صادرات مصر من العنب في الفترة (٢٠٠٤-٢٠١٧)، وهو ما يتطلب دراسة القدرة التنافسية للعنب المصري داخل سوق المملكة المتحدة باستخدام مؤشرات قياس التنافسية التالية:

النصيب السوقى: يشير الجدول رقم (٥) إلى النصيب السوقى لأهم الدول المتنافسة في تصدير العنب داخل سوق المملكة المتحدة خلال الفترتين (٢٠٠٤-٢٠١٠)، (٢٠١١-٢٠١٧)، وتحل شيلي المركز الثاني من حيث الاستحواذ على سوق المملكة المتحدة في صادرات العنب حيث بلغت متوسط صادرات شيلي ٥٤,٥ ألف طن تمثل نحو ٢١,٥%، وتبين أن جنوب أفريقيا تحتل المركز الثاني من بين أهم الدول المصدره للعنب في سوق المملكة المتحدة خلال الفترة الأولى، حيث بلغت متوسط صادراتها ٥٣,٥ ألف طن تمثل نحو ٢١,٢%، تليها كل من أسبانيا، اليونان في المركز الثالث والرابع حيث بلغت متوسط صادراتهم من العنب لسوق المملكة المتحدة نحو ٣٠,٥، ١٧,٢ ألف طن على الترتيب تمثل نحو ١٢,٠%، ٦,٩% من متوسط الطاقة الاستيعابية لسوق المملكة المتحدة خلال الفترة الأولى، وتحل مصر المركز الخامس من حيث النصيب السوقى حيث بلغ متوسط صادرات مصر من العنب نحو ١٦,٩ ألف طن تمثل نحو ٦,٤% من متوسط واردات سوق المملكة المتحدة من العنب، ثم كل من البرازيل، الهند، أمريكا، إيطاليا، بيرو، باقي الدول بنسب تمثل

نحو ٥,٢%، ٤,٢%، ٣,٦%، ٣,٤%، ١,١%، ١٤,٦% من سعة سوق المملكة المتحدة من متوسط واردات العنب خلال الفترة الأولى.

جدول (٥): النصيب السوقي والانتاج النسبي ومؤشر اختراق السوق لأهم الدول المتنافسة داخل سوق المملكة المتحدة لمحصول العنب كمتوسط للفترتين (٢٠٠٤-٢٠١٠)

(٢٠١٠)، (٢٠١١-٢٠١٧)

الدول	الفترة الأولى (٢٠٠٤-٢٠١٠)				الفترة الثانية (٢٠١١-٢٠١٧)			
	الكمية بالآلاف طن	النصيب السوقي %	الانتاج النسبي %	مؤشر اختراق السوق	الكمية بالآلاف طن	النصيب السوقي %	الانتاج النسبي %	مؤشر اختراق السوق
مصر	16.9	6.4	2.0	6.6	21.1	8.3	1.9	8.4
جنوب افريقيا	53.5	21.2	2.6	22.0	56.4	21.9	2.6	22.4
شيلي	54.5	21.5	3.3	22.3	39.7	15.7	3.4	16.1
أسبانيا	30.5	12.0	9.6	12.4	38.9	15.2	8.1	15.5
اليونان	17.2	6.9	1.0	7.2	13.5	5.3	1.2	5.4
البرازيل	13.3	5.2	1.9	5.4	10.9	4.3	2.0	4.4
إيطاليا	8.5	3.4	12.1	3.5	9.9	3.9	10.2	4.0
الهند	10.7	4.2	2.4	4.4	12.4	4.8	3.2	4.9
بيرو	2.8	1.1	0.3	1.2	10.8	4.2	0.7	4.3
أمريكا	9.1	3.6	9.6	3.8	5.6	2.2	9.6	2.3
أخرى	36.6	14.6	57.1	15.1	36.3	14.2	59.0	14.5

المصدر: جمعت وحسبت من: قاعدة بيانات منظمة التجارة العالمية www.comtrade.un.org

وقاعدة بيانات منظمة التجارة العالمية منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة www.fao.org

المجلد التاسع والأربعون، العدد الثالث، الجزء الرابع، مارس ٢٠٢٠

95

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

بينما في الفترة الثانية احتلت كل من جنوب افريقيا، شيلي، أسبانيا المركز الأول والثاني والثالث حيث بلغ متوسط صادراتهم من العنب لسوق المملكة المتحدة خلال الفترة الثانية نحو ٥٦,٤، ٣٩,٧، ٣٨,٩ ألف طن علي الترتيب تمثل نحو ٢١,٩%، ١٥,٧%، ١٥,٢% من حجم متوسط واردات السوق خلال الفترة الثانية، بينما تقدمت مصر للمرتبة الرابعة في اشباع احتياجات سوق المملكة المتحدة من العنب، حيث بلغ متوسط صادراتها نحو ٢١,١ الف طن تمثل ٨,٣% من متوسط السعة الاستيعابية لسوق المملكة المتحدة، ثم كل من اليونان، الهند، البرازيل، بيرو، إيطاليا، أمريكا، باقي الدول الأخرى حيث بلغت كمية متوسط صادراتها للمملكة المتحدة نحو ١٣,٥، ١٢,٤، ١٠,٩، ١٠,٨، ٩,٩، ٥,٦، ٣٦,٣ الف طن تمثل نحو ٥,٣%، ٤,٨، ٤,٣، ٤,٢، ٣,٩، ٢,٢، ١٤,٢% من متوسط واردات سوق المملكة المتحدة من العنب خلال الفترة الثانية.

الإنتاج النسبي: يتم حساب الإنتاج النسبي بقسمة إجمالي إنتاج المصدرين من العنب على إجمالي إنتاج العالم من العنب خلال الفترتين (٢٠٠٤-٢٠١٠)، (٢٠١١-٢٠١٧)، حيث يتضح من بيانات الجدول رقم (٥) أن كل من إيطاليا، أمريكا، أسبانيا يحتلوا المرتبة الأولى والثانية والثالثة في سوق المملكة المتحدة من حيث الإنتاج النسبي بين الدول المصدرة للعنب بنسب بلغت نحو ١٢,١%، ٩,٦%، ٩,٦% في الفترة الأولى ونسب بلغت نحو ١٠,٢%، ٩,٦%، ٨,١% في الفترة الثانية، تليهم كل من شيلي، جنوب افريقيا، الهند حيث احتلوا المركز الرابع والخامس والسادس من حيث الإنتاج النسبي بين الدول المصدرة للعنب بنسب بلغت نحو ٣,٣%، ٢,٦، ٢,٤% في الفترة الأولى علي الترتيب واحتلت نفس الدول نفس الترتيب حيث احتلت شيلي المركز الرابع بينما تقدمت الهند للمركز الخامس وتراجعت جنوب افريقيا للمركز السادس في الفترة الثانية من حيث الإنتاج النسبي بين الدول المصدرة للعنب بنسبة بلغت نحو ٣,٤%، ٣,٢%، ٢,٦% علي الترتيب، واحتلت مصر المركز السابع في الفترة الأولى والسادس في الفترة الثانية من حيث الإنتاج النسبي بين الدول المصدرة للعنب بنسب بلغت نحو ٢% وانخفاض الإنتاج النسبي لها بين الدول المصدرة للعنب في الفترة

الثانية حيث احتلت المركز الثامن بنسبة بلغت نحو ١,٩% وهي مرتبة متأخرة حيث الانخفاض في الإنتاج النسبي مقارنة بباقي الدول المنافسة لها في سوق المملكة المتحدة مما يستلزم زيادة كمية إنتاج العنب في مصر، تليها كل من البرازيل، اليونان، بيرو، باقي الدول الأخرى حيث قدرت نسبة الإنتاج النسبي لهم بين الدول المصدرة للعنب أدنى معدل حيث بلغت نحو ١,٩%، ١%، ٠,٣%، ٥٧,١% علي الترتيب خلال الفترة الأولى ونسب تمثل نحو ٢%، ١,٢%، ٠,٧%، ٥٩% خلال الفترة الثانية على الترتيب.

مؤشر اختراق السوق: تبين دراسة مؤشر اختراق السوق للعنب المصري خلال الفترتين (٢٠٠٤-٢٠١٠)، (٢٠١١-٢٠١٧) كما هو موضح بالجدول رقم (٥)، أن معامل اختراق السوق في سوق المملكة المتحدة في الفترة الأولى بلغ اعلاه في الفترة الأولى لدولة شيلي حيث بلغ نحو ٢١,٥، بينما احتلت كل من جنوب افريقيا، أسبانيا، اليونان في المرتبة الثانية والثالثة والرابعة علي الترتيب حيث بلغ معامل اختراق السوق لتلك الدول نحو ٢,٢، ١٢,٠، ٦,٩ داخل سوق المملكة المتحدة، بينما حققت مصر المرتبة الخامسة في مؤشر اختراق السوق حيث بلغ نحو ٦,٦ داخل سوق المملكة المتحدة في الفترة الأولى مما يوضح أن مصر تواجه منافسة قوية مع أربعة مصدرين للعنب في سوق المملكة المتحدة، يليها كل من البرازيل، الهند، امريكا، إيطاليا، بيرو، باقي الدول الأخرى حيث بلغ مؤشر اختراق السوق لتلك الدول ٥,٤، ٤,٤، ٣,٨، ٣,٥، ١,٢ على الترتيب.

أما في الفترة الثانية احتلت جنوب افريقيا، شيلي، أسبانيا المرتبة الأولى والثانية والثالثة حيث بلغ مؤشر اختراق السوق لهم في سوق المملكة المتحدة نحو ٢٢,٤، ١٦,١، ١٥,٥ خلال الفترة الثانية علي الترتيب مما يعني أن تلك الدول لها قدرة تنافسية عالية وقوة في النفاذ للسوق الإنجليزي لما يتوافر لصادراتها من العنب من تحقيق لمعايير الجودة والشروط التي تحددها المملكة المتحدة مما يخلق لتلك الدول ميزة تفضيلية في هذا السوق، بينما حققت مصر المركز الرابع حيث ارتفع مؤشر اختراق السوق ليصل إلى ٨,٤ مما يعني أن لها قدرة تنافسية عالية وقدرة علي النفاذ في السوق الإنجليزي خلال الفترة الثانية، وانخفض مؤشر اختراق

السوق بالنسبة لكل من اليونان، البرازيل اللاتي احتلا المركز الخامس والسابع خلال الفترة الثانية علي الترتيب مقارنة بترتيبهما الرابع والسادس خلال الفترة الأولى حيث بلغ المؤشر لهما نحو ٤,٤، ٥,٤، ٤,٤ علي الترتيب مما يعني أنهما فقدتا بعض من قدرتهم التنافسية وقدرتهم علي النفاذ لصادراتهما من العنب في السوق الإنجليزي وبالتالي فقدتا بعض الميزات التفضيلية التي تقدمها المملكة المتحدة لصادراتهم من العنب، بينما ارتفع مؤشر اختراق السوق للهند حيث بلغ نحو ٤,٩ خلال الفترة الثانية، تليها كل من بيرو، إيطاليا، أمريكا، باقي الدول الأخرى حيث بلغ مؤشر اختراق السوق في صادراتهم للعنب لهم نحو ٤,٣، ٤,٠، ٢,٣، ١٤,٥ داخل سوق المملكة المتحدة علي الترتيب خلال الفترة الثانية.

المركز التنافسي السعري: يشير الجدول رقم (٦) إلى السعر النسبي بين سعر تصدير مصر للعنب وسعر تصدير أهم الدول المنافسة بسوق المملكة المتحدة خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠١٧)، حيث تبين من المؤشر تمتع مصر بميزة سعرية نسبية مرتفعة مقارنة بالدول المنافسة لها في الفترة الأولى والثانية عدا السنوات ٢٠١٠، ٢٠١١ حيث سجل السعر النسبي بين مصر/جنوب افريقيا، مصر/شيلي، مصر/أسبانيا، مصر/اليونان، مصر/البرازيل، مصر/أمريكا، مصر/ إيطاليا، مصر/بيرو، مصر/الهند نحو ٠,٥٢، ٠,٦٠، ٠,٥٧، ٠,٥٣، ٠,٣٦، ٠,٥٣، ٠,٤٤، ٠,٥٣، ٠,٥٣، ٠,٥٣ علي الترتيب خلال الفترة الأولى (٢٠٠٤-٢٠١٠).

كما يتضح ارتفاع الميزة السعرية النسبية لمصر في الفترة الثانية حيث بلغ السعر النسبي لكل من مصر/جنوب افريقيا، مصر/شيلي، مصر/أسبانيا، مصر/اليونان، مصر/البرازيل، مصر/أمريكا، مصر/ إيطاليا، مصر/بيرو، مصر/الهند نحو ٠,٧، ٠,٧٩، ٠,٧١، ٠,٦٠، ٠,٥٨، ٠,٥٠، ٠,٦٣، ٠,٥٥، ٠,٦٣، ٠,٦٣ علي الترتيب مما يعني أن مصر لها ميزة سعرية مرتفعة بالنسبة لتلك الدول داخل سوق المملكة المتحدة خلال الفترة الثانية (٢٠١١-٢٠١٧).

مؤشري قوة التصدير والاعتماد علي التصدير: يوضح الجدول رقم (٧) قيمة مؤشري قوة التصدير والاعتماد علي التصدير لأهم الدول المنافسة لتصدير العنب في سوق المملكة المتحدة خلال الفترتين (٢٠٠٤-٢٠١٠)، (٢٠١١-٢٠١٧)، حيث تبين أن شيلي قد حققت

أعلى قيمة بالنسبة للمؤشرين خلال الفترة الأولى حيث قدرت قيمة مؤشر قوة التصدير والاعتماد على التصدير لها بحوالي ٠,٢٩٩، ٠,٢٢٩، مما يعني أنها تنتج العنب من أجل التصدير طبقاً لأذواق الأسواق الخارجية ومتطلبات العملاء، يليها بيرو حيث قدرت قيمة مؤشري قوة التصدير والاعتماد علي التصدير لها بحوالي ٠,١٦٦، ٠,١٤٠، يليها جنوب أفريقيا حيث قدرت قيمة مؤشر قوة التصدير والاعتماد علي التصدير لها بحوالي ٠,١٤٣، ٠,١٢٥، خلال الفترة الأولى، تليها كل من اليونان، أمريكا، إيطاليا في المرتبة الرابعة والخامسة والسادسة علي الترتيب خلال الفترة الأولى حيث قدرت قيمة مؤشر قوة التصدير نحو ٠,١١٩، ٠,٠٦٦، ٠,٠٥٨، وبلغ مؤشر الاعتماد علي التصدير لها بحوالي ٠,١٠٦، ٠,٠٦٢، ٠,٠٥٥، بينما احتلت مصر المركز السابع خلال الفترة الأولى حيث قدرت قيمة مؤشر قوة التصدير والاعتماد علي التصدير لها بحوالي ٠,٠٥٤، ٠,٠٤٩، تلتها الهند والبرازيل حيث قدرت قيمة مؤشر قوة التصدير نحو ٠,٠٤٧، ٠,٠٤٥، وبلغ مؤشر الاعتماد علي التصدير لها بحوالي ٠,٠٤٣، ٠,٠٤٥ خلال الفترة الأولى.

بينما تقدمت بيرو للمرتبة الأولى خلال الفترة الثانية حيث قدرت قيمة مؤشر قوة التصدير والاعتماد علي التصدير لها بحوالي ٠,٤٤٦، ٠,٣٠٨، مما يعني أنها تنتج العنب من أجل التصدير طبقاً لأذواق الأسواق الخارجية ومتطلبات العملاء والمعايير التي تحددها الدول المستوردة خلال الفترة الثانية، تليها شيلي بالمركز الثاني حيث قدرت قيمة مؤشر قوة التصدير والاعتماد علي التصدير لها بحوالي ٠,٣١٠، ٠,٢٣٦، واحتفظت جنوب أفريقيا، اليونان بالمركز الثالث والرابع حيث ارتفعت قيمة المؤشرين فقد قدرت قيمة مؤشر قوة التصدير والاعتماد علي التصدير لها بحوالي ٠,١٥٣، ٠,١٣٣، لجنوب أفريقيا ٠,١٠٢، ٠,٠٩٢، لليونان خلال الفترة الثانية، وصعدت مصر إلي المرتبة الخامسة حيث قدرت قيمة مؤشري قوة التصدير والاعتماد علي التصدير لها نحو ٠,٠٧٧، ٠,٠٧٢، خلال الفترة الثانية لذا يجب تشجيع زيادة الصادرات المصرية من العنب، تلتها إيطاليا في المركز السادس حيث قدرت قيمة مؤشر قوة التصدير والاعتماد علي التصدير لها نحو ٠,٠٦٥، ٠,٠٦١، وتراجعت

أيضا أمريكا إلي المرتبة السابعة حيث قدرت قيمة مؤشري قوة التصدير والاعتماد علي التصدير لها نحو ٠,٠٥٩, ٠,٠٥٦ مما يعني أنها تنتج العنب من أجل التصدير طبقا لأذواق الأسواق الخارجية ومتطلبات العملاء والمعايير التي تحددها الدول المستوردة خلال الفترة الأولى وفقدت بعض المميزات التفضيلية لصادرتها من العنب حيث أن صادرتها العنب لم يظل الذوق الجيد للمستهلكين وأصبحت صادرات العنب لم تطابق متطلبات ومعايير السوق الإنجليزي، بينما حققت أسبانيا أقل قيمة لمؤشري قوة التصدير والاعتماد على التصدير حيث بلغ نحو ٠,٠٢٠, ٠,٠١٩ خلال الفترة الأولى، ونحو ٠,٠٢٤, ٠,٠٢٤ خلال الفترة الثانية.

جدول (٦): المركز التنافسي السعري للدول المنافسة لمصر في تصدير العنب داخل سوق المملكة المتحدة خلال الفترة (٢٠٠٤ - ٢٠١٧)

السنة	جنوب افريقيا	شيلي	اسبانيا	اليونان	البرازيل	أمريكا	إيطاليا	بيرو	الهند
2004	0.33	0.00	0.37	0.32	0.32	0.33	0.35	0.31	0.51
2005	0.30	0.37	0.37	0.31	0.00	0.30	0.35	0.25	0.43
2006	0.38	0.49	0.54	0.39	0.00	0.43	0.40	0.33	0.55
2007	0.43	0.58	0.39	0.26	0.00	0.43	0.41	0.37	0.63
2008	0.30	0.36	0.28	0.25	0.27	0.27	0.39	0.27	0.45
2009	0.59	0.71	0.57	0.60	0.56	0.53	0.55	0.48	0.82
2010	1.33	1.70	1.47	1.57	1.38	1.41	1.28	1.07	1.95
الفترة الأولى	0.52	0.60	0.57	0.53	0.36	0.53	0.53	0.44	0.53
2011	1.14	1.25	1.15	1.32	1.26	1.24	1.02	0.96	1.02
2012	0.70	0.89	0.70	0.81	0.67	0.74	0.57	0.54	0.96
2013	0.95	1.04	0.99	1.06	0.89	0.00	0.77	0.75	1.12
2014	0.83	0.97	0.81	0.00	0.76	0.79	0.89	0.64	1.00
2015	0.86	0.91	0.77	0.00	0.68	0.00	0.60	0.61	0.96
2016	0.87	0.85	0.72	0.75	0.58	0.59	0.54	0.52	0.97
2017	0.84	0.93	0.81	0.79	0.75	0.00	0.67	0.58	1.09
الفترة الثانية	0.88	1.07	0.93	0.79	0.87	0.60	0.79	0.71	0.79
المتوسط العام	0.70	0.79	0.71	0.60	0.58	0.50	0.63	0.55	0.63

المصدر: جمعت وحسبت من قاعدة بيانات منظمة التجارة العالمية www.comtrade.un.org

جدول (٧): قوة التصدير والاعتماد علي التصدير لأهم الدول المتنافسة في تصدير العنب في سوق المملكة المتحدة خلال الفترتين (٢٠٠٤-٢٠١٠)، (٢٠١١-٢٠١٧) كمية الصادرات والإنتاج (بالألف طن)

الدول	الفترة الأولى (٢٠٠٤-٢٠١٠)				الفترة الثانية (٢٠١١-٢٠١٧)			
	كمية الصادرات	الإنتاج المحلي	قوة التصدير	الاعتماد على التصدير	كمية الصادرات	الإنتاج المحلي	قوة التصدير	الاعتماد على التصدير
مصر	77.0	1406.6	0.054	0.049	295.5	1405.0	0.077	0.072
جنوب أفريقيا	252.2	1767.4	0.143	0.125	773.9	1922.5	0.153	0.133
شيلي	691.8	2347.0	0.299	0.229	144.4	2514.0	0.310	0.236
أسبانيا	144.4	6182.7	0.020	0.019	83.2	5997.3	0.024	0.024
اليونان	82.5	691.0	0.119	0.106	41.8	864.8	0.102	0.092
البرازيل	59.9	1327.8	0.045	0.043	486.2	1471.2	0.029	0.028
إيطاليا	472.3	8112.6	0.058	0.055	126.1	7513.0	0.065	0.061
الهند	72.3	1552.6	0.047	0.045	227.6	2376.9	0.053	0.051
بيرو	38.0	211.6	0.166	0.140	417.1	505.3	0.446	0.308
أمريكا	424.9	6422.2	0.066	0.062	416.0	7062.9	0.059	0.056

المصدر: جمعت وحسبت من قاعدة بيانات منظمة التجارة العالمية www.comtrade.un.org

قاعدة بيانات منظمة التجارة العالمية منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة www.fao.org

العوامل المؤثرة على صادرات العنب المصري في سوق المملكة المتحدة: تم الاعتماد على نموذج الانحدار المتعدد المرحلي (stepwise) لتحديد أهم العوامل المؤثرة في كمية صادرات العنب المصري إلى سوق المملكة المتحدة وتأثير كل عامل على حدة، وبالاستناد إلى المعايير الإحصائية والقياسية في المفاضلة بين الدلات المقدره وبعد اجراء عدداً من المحاولات لتقدير العوامل المؤثرة للمتغيرات على كمية صادرات العنب المصري إلى سوق المملكة المتحدة، مع مراعاة ألا يتضمن أي محاولة تقدير لتلك العلاقة الإندارية متغيرين مستقلين بينهما مشكلة ازدواج خطى متعدد، استناداً إلى مصفوفة معاملات الارتباط، تبين أن الصورة التي يمكن أن

تكون أكثر تمثيلاً للعلاقة الرياضية بين كمية الصادرات المصرية من العنب إلى سوق المملكة المتحدة وقيم المتغيرات المؤثرة على كمية الصادرات المصرية من العنب للسوق الانجليزي قد اخذت الصورة الخطية التالية:

$$Y_i = 199.12 - 0.753 X_8$$

$$(4.73)** \quad (-4.01)**$$

$$R^2 = 0.57 \quad F = 16.1**$$

Y_i = كمية الصادرات المصرية من العنب بالآلف طن لسوق المملكة المتحدة.

X_8 = واردات الدول الأخرى من العنب لسوق المملكة المتحدة بالآلف طن (X_8).

(**) معنوي عند مستوى 1%.

حيث يتبين من نتائج التقدير أن أهم العوامل المؤثرة على كمية الصادرات المصرية من العنب بسوق المملكة المتحدة (Y_i)، واردات الدول الأخرى من العنب لسوق المملكة المتحدة بالآلف طن (X_8)، حيث تبين ان واردات الدول الأخرى من العنب لسوق المملكة المتحدة بالآلف طن له تأثير عكسي معنوي علي كمية صادرات العنب المصري في سوق المملكة المتحدة حيث ان انخفاض واردات الدول الأخرى المنافسة يؤدي الي زيادة كمية الصادرات المصرية من العنب بنحو ٠,٧٥٣ الف طن من كمية الصادرات المصرية للعنب إلى سوق المملكة المتحدة.

ويتضح من قيمة F معنوية النموذج ككل، ويتبين أن نحو ٥٧% من العوامل المحددة لكمية الصادرات المصرية من العنب إلى سوق المملكة المتحدة بالآلف طن ترجع إلى التغير في المتغيرات المفسره بالنموذج.

التوصيات

- التوجيه نحو زياده انتاج العنب لامكانيه زياده الصادرات المصريه منها نظرا لارتفاع مؤشر الميزة النسبية الظاهرية لصادرات مصر منها مقارنة بأهم الدول المصدرة لها مما يعني زيادة قدرتها التنافسية في الأسواق الخارجية.

- دراسة اسواق الدول المنافسة لمصر في تصدير العنب بأهم الأسواق التصديرية من حيث مواعيد التصدير والأسعار التصديرية مما له تأثير على الكمية التي يتم تصديرها لتلك الأسواق.
- العمل على استقرار الإنتاج المحلي من العنب، حيث أن عدم الاستقرار في الإنتاج يؤثر على الوفاء بمتطلبات التصدير وعدم استقرارها.
- الاهتمام بالموصفات التصديرية المطلوبة لزيادة القدرة التنافسية.

المراجع

- هشام على حسن الجندى: دراسة اقتصادية لتنافسية العنب المصرى فى أهم أسواقه الخارجية،
المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى، المجلد (٢٩)، العدد (٢) ٢٠١٩.
- على عبد المحسن على: محددات القدرة التنافسية لصادرات البصل المصرى فى أهم دول
الاتحاد الأوروبى، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية، جامعة المنصورة،
مجلد (٥)، العدد (٢) ٢٠١٤.
- محمود محمد فواز، سرحان أحمد سليمان: القدرة التنافسية والكفاءة التصديرية للبطاطس
المصرية فى الأسواق العالمية مع التركيز على السوق الروسى، مجلة العلوم
الاقتصادية والاجتماعية، جامعة المنصورة، مجلد (٧)، العدد (٢) ٢٠١٦.
- عبد العظيم محمد مصطفى، وآخرون: تحليل الطلب الخارجى لبعض المنتجات الزراعية
المصرية، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية، جامعة المنصورة، مجلد (٢)،
العدد (١١) ٢٠١١.
- سهام احمد عبد الحميد هاشم: أهم العوامل الاقتصادية المؤثرة على صادرات البطاطس
المصرية ومحددات الطلب لأهم الدول المستوردة، مجلة الاسكندرية للعلوم
الزراعية، المجلد ٦٢، العدد (٦) ٢٠١٧.
- سهام احمد عبد الحميد هاشم: القدرة التنافسية للبصل المصرى فى أهم الاسواق التصديرية،
مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية، جامعة المنصورة، مجلد (١٠)، العدد
(٦) ٢٠١٩.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، نشرات التجارة الخارجية، أعداد مختلفة.
وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الإحصاءات الزراعية،
اعداد مختلفة.

قاعدة بيانات مركز التجارة الدولية التابع للأمم المتحدة www.trademap.org
قاعدة بيانات منظمة التجارة العالمية منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة www.fao.org
قاعدة بيانات منظمة التجارة العالمية www.comtrade.un.org

THE COMPETITIVENESS OF EGYPTIAN GRAPES IN THE UNITED KINGDOM MARKET

Salah, M. A.⁽¹⁾; Slim, Thanaa E.⁽²⁾; Abdel Gani, N. A.⁽²⁾
Hashem, Seham, A. A.⁽³⁾

1) Post-graduate student at Institute of Environmental Studies and Research, Ain Shams University 2) Faculty of Agriculture, Ain Shams University 3) Institute of Environmental Studies and Research, Ain Shams University

ABSTRACT

The development of Egyptian exports is considered to be one of the top priorities that attract the largest share of the state's attention in order to reduce the severe deficit in the Egyptian trade balance. Egypt ranks third in terms of comparative advantage of grapes exports, it was clear from the study of the geographical distribution of Egypt's grapes exports that UK market ranked first between its importing countries during the period (2004-2017).

However, the study showed instability in the quantity and price of exported grapes during the period, such position of grapes export has risen to about 8.5% during the period (2011-2017). Egypt achieved the fifth rank in market index as the relative price advantage in Egypt compared to competing countries within UK market. The study examine factors effecting the quantity of grapes exports to the UK, the results showed that total import from other countries have an adverse effects an Egyptian exports to UK. The study recommends examination of competing grapes imports to the UK specially of their time and price in addition to their quantities.

Key words: Grapes exports, Instability coefficient, Relative Comparative Advantage of Egyptian grapes.